السلوك النمطي لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المربيات
دراسة استكشافية بولاية الوادي
Analytic descriptif study from stress reaction among Teachers

بورقعة مروة[1] ، شوقي قدادرة[2]

[1] مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية –.كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعه الشهيد حمه لخضر بالوادي
Bouroga-maroua@univ-eloued.dz

[2] مخبر التكامل المعرفي بين علوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية –.كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعه الشهيد حمه لخضر بالوادي
Kedadra-chaouki@univ-eloued.dz

تاريخ الاستقبال:2022/09/19؛ **تاريخ القبول**: 2023/03/25؛ **تاريخ النشر**: 2023/05/17

ملخص:

تعالج الدراسة الحالية موضوع السلوك النمطي لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المربيات، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وذلك باستخدام مقياس السلوك النمطي لطفل طيف التوحد من وجهة نظر المربيات، والذي تم التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق–الثبات) على عينة قوامها 39 فردا.

تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة التي تم اختيارها بطريقة قصدية، بجمعية السعادة والمركز البيداغوجي بالدبيلة بولاية الوادي.

ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها دلّت على أن مستوى شدة السلوك لدى الأفراد عينة أطفال التوحد من وجهة نظر المربيات كان ضعيف أما بالنسبة لمستوى متوسط التكرار السلوك النمطي لدى عينة الدراسة

الكلمات المفتاحية: السلوك النمطي – التوحد.

Abstract:

The current study deals with the issue of stereotypical behavior among children with autism from the educators' point of view (exploratory study) in the province of El Oued.

This study relied on the exploratory descriptive approach, using the standard behavior scale for the autism spectrum of the child from the educators' point of view, whose psychometric properties (honesty-stability) were confirmed on a sample of 39 individuals.

The study tools were applied to the sample that was chosen in an intentional way, at the Saada Association and the Pedagogical Center in Débila, in the province of El Oued.

The results indicated that the level of severity of behavior among individuals in the sample of autistic children from the educators' point of view was weak, as for the average level of repetition of typical behavior in the study sample.

Keywords: stereotyped behavior - autism.

I- تمهيد :

يعتبر الاهتمام بالأطفال في المجتمع كالاهتمام بمستقبل هاته المجتمعات بأسرها، ويقاس مدى تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها بالأطفال والعناية بهم، ودراسة مشكلاتهم والعمل على حلها، ويختلف الأطفال في سلوكياتهم من طفل إلى آخر وهو شيء طبيعي وواضح، ولكن اختلاف سلوكيات الأطفال في المراحل الأولى من العمر يجعلنا نتوقف حائرين في التفريق بين الطبيعي وغير الطبيعي من تلك السلوكيات، فقد تكون هذه السلوكيات طبيعية من منظور الوالدين، ولكن يراها الآخرون شيئا غير مألوف وغير طبيعي وغير مقبول من المجتمع.

1- إشكالية الدراسة

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة هم تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا على المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي واللغوي ومن ابرز هذه السلوكيات: السلوك النمطي ويعني تكرار السلوك غير الهادف بشكل مستمر دون الشعور بالملل او التعب.

و تعد السلوكيات غير التكيفية التي تظهر عند الأطفال التوحديين من أكبر المشكلات التي يعانون منها حيث أن هاته السلوكيات متشابهة في التصنيف ومختلفة في الشكل، ومن أبرز هاته السلوكيات هو السلوك النمطي ويعني تكرار السلوك غير الهادف بشكل مستمر دون أن يشعر بالملل أو التعب، حيث يقوم الطفل التوحدي بحركات غريبة متكررة وبشكل متواصل مثل هز الجسم، رفرفت اليدين بدون سبب وهذا يؤثر على اكتساب المهارات ويقلل من فرص التواصل مع الآخرين ومن هنا نطرح التساؤلين الآتيين:

- ما مستوى شدة السلوك النمطي لدى عينة الدراسة؟
- ما مستوى تكرار السلوك النمطي لدى عينة الدراسة؟

2- أهمية الدراسة:

- يتناول هذا البحث فئة من أهم وأصعب فئات التربية الخاصة، والتي تحتاج إلى من يأخذ بيدها لتكون أقرب إلى عالم الأسوياء والرفع من كفاءتها لتحسين علاقتها مع المحيطين بها.
- مساعدة أسر هاته الفئة على التفاعل الجيد مع أبناءهم وتحسين قدرتهم على التعامل.

3- أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى شدة السلوك النمطي لدى أطفال طيف التوحد من وجهة نظر المربيات.
- معرفة مستوى تكرار السلوك النمطي لدى أطفال طيف التوحد من وجهة نظر المربيات.

4- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

4-1- اضطراب طيف التوحد:

حسب DSM5 هو اضطراب في النمو يؤثر بشكل ملحوظ على التواصل والتفاعل الاجتماعي وتظهر الاعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر، ومن المظاهر والخصائص التي ترتبط به هو انشغال الطفل بالنشاطات والاهتمامات المتكررة ومقاومته للتغير في الروتين اليومي. (خلف، 2016، 15)

ويمكن **تعريفها إجرائيا:** هم الأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد ومتكفل بهم في جمعية السعادة للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بولاية الوادي.

4-2- السلوكيات النمطية:

هي سلوكيات حركية يظهرها الأشخاص التوحديين بصورة متكررة، وقد تكون هذه السلوكيات في معظم الأحيان منتظمة في تكرارها، تظهر في أشكال عديدة منها ما يرتبط بحركة الأطراف ومنها ما يرتبط بحركة الجسم والصوت. (الشامي، 2004، 371)

ويمكن **تعريفها إجرائيا:** انها حركات نمطية جامدة ولا تتغير وتظهر في شكل سلوكيات عدة منها (نمطية – الحسية – اللفظية – الحركية – الانفعالية – الروتينية) وتتمثل هته السلوكيات في الاهتزاز أو التأرجح والرفرفة باليدين أو الحركات المتكررة باليد أو الأصابع، وتظهر في وقت مبكر من حياة الطفل.

5- السلوكيات النمطية

5-1- تعريف السلوك النمطي:

يعرفه جمال الخطيب (1995) بأنه استجابات متكررة تصدر بمعدل مرتفع دون أن يكون له هدف واضح، وهو سلوك شائع لدى الأطفال. (موسى بن عبدا لله بن موسى الشمرانين2001، 16)

ويعرف السلوك النمطي بأنه السلوك النمط أو المقلوب، وهو سلوك جامد غير مرن يتم بغض النظر عن التغير في السياق والنتائج التي ينبغي أن تؤدي إلى تعديلات في كيفية تصرف الفرد، أي أنه سلوك يتبع نمطا واحدا متكررا. (عبد الحميد، كفافي، 1995، 35)

السلوك النمطي سلوك شاذ يظهر على شكل استجابات مختلفة من الناحية الشكلية، وهو سلوك ليست له وظيفة أي ليست له غاية يؤديها، وهو سلوك شائع لدى الأطفال المعوقين، وهو سلوك غير مؤذ غلا انه يعيق الانتباه. (أسامة فاروق2011، 82)

السلوك النمطي وهو مظهر سلوكي شاذ يبدو على هيئة استجابات متباينة من الناحية الشكلية، إلا أنها تتشابه من حيث كونها غير وظيفية أي ليس لها وظيفة تؤديها. (العزة، 2009، 203)

السلوك النمطي سلوك شاذ يظهر على شكل استجابات مختلفة من الناحية الشكلية وهو سلوك ليس له وظيفة أي ليس له غاية يؤديها وهو سلوك شائع لدى الأطفال المعوقين، وهو سلوك غير مؤذي إلا أنه يعيق الانتباه، ومن أشكال سلوك هز الرأس، مص الإبهام، حركات الأصابع، واليدين وهز الجسم، وحكه، والتلويح باليد، ولف الشعر، وهز الرجلين، والتربيت على الوجه والصراخ، والقهقهة، والتصفيق باليدين، وضرب القدمين بالأرض، والتحديق في فراغ، وفرقعة الأصابع، والدوران في المكان نفسه. (سعيد حسني، 2002، 71)

ويعرف سلطان النمطية بأنها حركات الجسم الرتيبة، التي تتكرر وتحدث هذه الحركات في الوجه غالبا وتتضمن التجهم أو الابتسام والأوضاع الشاذة للرأس والرقبة. (القمش، 2010، 80)

وفي السلوك النمطي يصر الفرد على أداء أعمال متكررة جامدة، وبنفس الترتيبات البيئية والشعور بالقلق الزائد في حالة تغيرها. (Norton Drew، 1994، 70)

ولقد أشار الخطيب (1995) إلى أن السلوك النمطي لع تسميات عديدة منها:

- الإثارة الذاتية: وتستخدم هذه التسمية نتيجة الاعتقاد بأن الطفل يقوم بهذا السلوك من أجل الحصول على الإثارة.
- السلوك الموجه نحو الذات: ومعنى ذلك أن السلوك يزود الطفل بإثارة داخلية.
- السلوك غير الوظيفي: ويعني السلوك لا يحدث أي غرض، فليس هناك نتائج بيئية محددة تتوقع من جراء القيام به.
- السلوك التوحدي: ويستخدم لأن السلوك من الخصائص المميزة لدى الأطفال الذين يعانون من إعاقة التوحد.
- السلوك الطقوسي: ويشير هذا المصطلح إلى أن الاستجابات تأخذ نمطا ثابتا لا يتغير، كما هو الحال في الطقوس والشعائر الدينية. (مفيدة، 2014، 17)

5-2- السلوك النمطي لدى اضطراب طيف التوحد:

السلوك النمطي والطقوس من السلوكيات الملاحظة على العديد من الأفراد المصابين بالتوحد، وقد يكون عدوانا موجها للآخرين أو إيذاء الذات، وفي الحقيقة فإن المشكلات السلوكية المرتبطة بالتوحد هي مشكلات رئيسة، وفي الكثير من حالات التوحد الشديدة فإن المشكلات السلوكية تكون دائمة وتعيق بشدة الفرصة المتاحة للطفل للتعلم والتفاعل الاجتماعي. (إبراهيم الزريقات، 2010، 39)

- ويستغل الطفل التوحدي في التكرار السلوكي الحالي اية حاسة لديه ومن أمثلة ذلك:

أ- حاسة الإبصار: مثل التحديق في لمبة الكهرباء أو شيء في الغرفة، ورعشة العين المتكررة، وتحريك الأصابع أمام العين، وتقليب الكتفين، والنظر باستمرار أو صمت في الفضاء أمامه.

ب- حاسة السمع: طقطقة الأصابع، إحداث صوت معين باستمرار، سد الأذن بالإصبع.

ج- حاسة اللمس: الحك، مسح الجسم باليد أو بشيء محدد.

د- التوازن الجسمي: دحرجة الجسم، تقليب الجسم موضعيا من الرأس إلى القدمين، تقليب الجسم من جانب إلى آخر.

هـ- حاسة التذوق: عض القلم أو الممحاة باستمرار، وضع الإصبع أو شيء في الفم لحس أو لعق الأشياء.

و- حاسة الشم: شم الأشياء أو شم الناس.(محمد زياد، 2001، 11)

ويبدو أن السلوكيات النمطية تزود الأطفال المصابين بالتوحد بالتغذية الراجعة الحسية أو حس حركية، ومن الممكن أن يتم التعبير عن سلوكيات الاستثارة الذاتية بطرق مختلفة فقد تكون هذه السلوكيات أحيانا دقيقة من مثل حركات العين عند التعرض للضوء، أو عند القيام بتعبيرات الوجه غير المناسبة أو عند الحزن وتكون عند البعض الآخر أكثر وضوحا، مثل هزهزة الجسم أو إخراج أصوات عالية متكررة، وكذلك فإن معظم السلوكيات الاستثارة الذاتية تظهر وكأنها تحمل القليل من المعاني الاجتماعية الواضحة للآخرين، ومن الممكن أن ألا تمثل هذه المعاني أبدا.(كوجل، 2003، 24).

والعديد من السلوكيات النمطية الصادرة عن الطفل التوحدي تبدو غريبة وغير ذات معنى للأشخاص الأسوياء، وترى أن الإيماءات تمثل لغة تعبر عن عالم الطفل التوحدي الداخلي، ومحاولة لمساعدة الآخرين لفهم هذه اللغة وتشير إلى بعض هذه السلوكيات المألوفة والسمات المرتبطة بها لدى الطفل التوحدي:

تعد حركة رفرفة اليدين للطفل التوحدي سمة من سمات التوحد وهو سلوك نمطي يقوم الطفل بتكراره أكثر من مرة في اليوم الواحد، ويعد وسيلة لخفض القلق والتوتر لديه، ويصاحب سلوك رفرفة اليدين بالسعادة للطفل التوحدي.(الشربيني ومصطفى، 2010، 85).

أن الأفعال والأنماط السلوكية التي يمارسها الطفل التوحدي ليست استجابة لمثير معين، بل هي في واقع الأمر الاستثارة ذاتية، أو تنتهي بشكل مفاجئ، ثم يعود مرة أخرى إلى وحدته المفرطة، وانغلاقه التام على نفسه، وعلى عالمه الخيالي، ورغبة قلقه متسلطة في البقاء طويلا على حالته كما هي. (اخرس، 2013، 150)

6- الدراسات السابقة

6-1- دراسة رشا حميدة (2007)

بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك وأثره على خفض السلوك النمطي لدى الطفل التوحدي"، هدفت الدراسة على تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال التوحيديين من خلال إعداد برنامج تدريبي وقياس فاعلية هذا البرنامج في خفض السلوك النمطي لديهم، وتكونت العينة من مجموعة كلية قوامها 12 طفل توحدي، وقد تم تقسيم أطفال العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد تم مراعاة التجانس بين أطفال المجموعتين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي والعمر الزمني للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج، واستخدمت الدراسة مقياس رسم الرجل لجود انف هاريس لقياس الذكاء ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، مقياس الطفل التوحدي، مقياس تقدير مهارات الإدراك البصري لدى الطفل التوحدي، مقياس السلوك النمطي.

الضابطة فلم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القبلي والبعدي كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه.

6-2- دراسة باربر Barber (2008)

بعنوان طبيعة السلوك التكراري والنمطي لدى الأطفال من ذوي طيف التوحد، تهدف الدراسة إلى اكتشاف أسباب ووظائف السلوك التكراري والنمطي لديهم، وذلك على عينة مكونة من55طفلا من ذوي طيف التوحد أعمارهم بين (24- 18شهرا) و(22) طفلا من ذوي التأخر النمائي من ليس لديهم أعراض طيف التوحد، و(37) طفلا عاديا مطابقين لهم في العمر، وتم استخدام نماذج السلوك مسجل على شريط فيديو، ومقياس السلوك الرمزي والتواصلي.

وتوصلت النتائج إلى أن المجموعة طيف التوحد أظهرت معدلا أعلى في السلوك الروتيني والتكراري المتعلق بحركات الجسم من مجموعتي أطفال التأخر النمائي والعاديين، كما أنهم أقل نسبة سلوك التنظيم الجيد خلال تأديتهم الحركات النمطية من أطفال ذوي التأخر النمائي والأطفال العاديين.

6-3- تعقيب عن الدراسات السابقة:

اتفقت بعض الدراسات على دراسة متغير اضطراب التوحد ولكن باختلاف وتنوع الموضوع جعل كل من الباحثين دراسته بطريقة مختلفة.

فكانت دراسة (رشا حميده، 2007) على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك واثره على خفض السلوك النمطي لدى الطفل التوحدي ودراسة (باريز، 2008) كانت طبيعة السلوك التكراري والنمطي لدى اطفال من ذوي طيف التوحد.

II- طريقة وأدوات الدراسة

1- منهج الدراسة

تعريف المنهج الوصفي الاستكشافي: هو بحث يستخدم لتحقيق في مشكلة غير محددة بوضوح، ويتم إجراؤها من أجل فهم أفضل للمشكلة القائمة، لكنه لا يقدم نتائج حاسمة أو نهائية ويبدأ فيها الباحث بفكرة عامة ثم يبدأ بتضيقها ويستخدم هذا البحث كوسيلة لتحديد القضايا التي يمكن ان تكون موضوع اهتمام الباحثين مستقبلا.

2- عينة الدراسة:

تم تطبيق على عينة تكونت من 39 طفل من أطفال ذوي طيف التوحد في المرحلة العمرية موضوع الدراسة (7-11) ولقد تم اختيارها بطريقة قصدية من بين أطفال المركز البيداغوجي النفسي للتخلف العقلي وجمعية السعادة وأطفال المركز البيداغوجي بالدبيلة.

المواصفات التي يتمتع بها الطفل:

- أن يكون لدى الطفل سلوكيات نمطية تكرارية.
- خلو الطفل من إعاقات اخرى مصاحبة لاضطراب طيف التوحد
- ان يكون فرد العينة من المنتظمين.

3- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية:

- الدليل التشخيص لاضطرابات DSM-5
- مقياس السلوك النمطي لطفل طيف التوحد

يتكون المقياس من 58 عبارة تقيس السلوكيات النمطية لدى الأطفال الذاتوين موزعين على خمسة أبعاد ويتم قياس السلوك النمطي فيها بصورة كلية بحيث يتكون من درجتين أساسيتين.

- الدرجة الأولى(الشدة) مدى شدة أو ضعف السلوك.
- الدرجة الثانية (التكرار) وهي عدد مرات ظهور السلوك.
- تطبيق المقياس: يتم تطبيق المقياس على القائمين على رعاية أو تأهيل الذاتوين مثل (الأخصائيين – المعلمين – أولياء الأمور) حيث قام بإلقاء التعليمات على المفحوصين على كيفية الإجابة.
- تصحيح المقياس: يتم اختيار إجابة واحدة لكل فقرة من ضمن ثلاثة بدائل للتعبير عن كل من درجة شدة السلوك أو قوته وهي كتالي: بالنسبة لبعد الشدة وهي: شديد (03)، متوسط (02)، خفيف (01).

الدرجة الثانية وهي درجة التكرار التي تشير إلى عدد مرات ظهور السلوك النمطي، من بين البدائل غالبا (03)، أحيانا (02)، نادرا (01).

و تصحح القائمة بإعطاء الطفل تقديرا على كل عبارة من العبارات القائمة عن طريق اختيار أحد الخيارات التالية للشدة (شديد، متوسط، خفيف) وللتكرار (غاليا، أحيانا، نادرا) وتأخذ هاته الخيارات تقديرا ثلاثي بتوزيع دراجاته(1-3)

حيث تشير الدرجة المرتفعة على الدرجة الكلية للشدة أو التكرار أو على كل بعد من أبعاد السلوك النمطي على المقياس بأن الطفل يعاني من سلوكيات نمطية شديدة من حيث الشدة ودائمة من حيث التكرار، والدرجة المنخفضة على المقياس تشير إلى أن الطفل يعاني من سلوكيات نمطية خفيفة من حيث الشدة أو نادرة من حيث التكرار.

يهدف المقياس إلى قياس السلوك النمطي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد من خلال الأبعاد التالية:

1- السلوكيات النمطية الحسية
2- السلوكيات النمطية اللفظية
3- السلوكيات النمطية الحركية
4- السلوكيات النمطية الانفعالية
5- السلوكيات النمطية الروتينية

يتكون المقياس من 58 عبارة تقيس السلوكيات النمطية لدى الأطفال التوحديين موزعين على 05 أبعاد ويتم قياس السلوك اللفظي فيها بصورة كلية من حيث درجتين أساسيتين:

الأولى درجة الشدة (مدى شدة أو ضعف السلوك

الثانية درجة التكرار (وهي عدد مرات ظهور السلوك)

يتم تطبيق المقياس على القائمتين على رعاية أو تأهيل الذاتوين مثل الاخصائيين، المعلمين، أولياء الأمور.

4- الخصائص السيكومترية للمقياس:

4-1 إجراءات التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قام معد المقياس السيد د. مصطفى راغب الأقرع والسيد د. صبري عبد المحسن مُحَمَّد الحبشي بالتحقق من صدق وثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (50) طفلا ذاتويا من الموجودين بمركز ريتال حمادة الاحتياجات الخاصة بالإسكندرية ووحدة طب الأطفال والاحتياجات الخاصة مستشفى التبوى المهندس للصحة النفسية بالإسكندرية.

حساب صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته المبدئية على (12) من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة بالجامعات المصرية وذلك للحكم على مدى ملائمة بنود المقياس بالنسبة لما تقيسه بالفعل. واتفقت آراء المحكمين على بنود المقياس وملائمة محتوى أبعاد المقياس واقترح

المحكمون عدة مقترحات أخذت في الاعتبار وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة إلى أن وصل المقياس لصورته النهائية. **حساب الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي من خلال ارتباط الدرجة على المقياس على الأبعاد الفرعية له بكل من مقياس الشدة والتكرار، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يعرض لهم الجداول التالية:

جدول (01): معاملات الارتباط بين الابعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التكرار (ن = 05)

	المقياس الكلي للتكرار	الحسية	اللفظية	الحركية	الانفعالية	الروتينية
المقياس الكلي للتكرار						
السلوكيات النمطية الحسية	0.878					
السلوكيات النمطية اللفظية	0.781	0.610				
السلوكيات النمطية الحركية	0.843	0.687	0.594			
السلوكيات النمطية الانفعالية	0.962	0.820	0.727	0.681		
السلوكيات النمطية الروتينية	0.935	0.776	0.636	0.754	0.858	

4-2: الصدق العاملي للمقياس:

تم التعرف على الصدق العاملي من الدرجة الثانية لأبعاد المقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج، مع قبول الأبعاد التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وذلك لكل من مقياس الشدة ومقياس التكرار على عينة مكونة 100 من الذاتويين، ويعرض الجدول التالي لنتائج التحقق من البناء العاملي من الدرجة الثانية لابعاد المقياس.

الجدول (02): التحليل العاملي من الدرجة الثانية لكل بعد من أبعاد الشدة والتكرار النمطي والذواتوين.

أبعاد مقياس الشدة	العامل المستخرج	أبعاد مقياس التكرار	العامل المستخرج
السلوكيات النمطية الحسية	0.884	السلوكيات النمطية الحسية	0.882
السلوكيات النمطية اللفظية	0.789	السلوكيات النمطية اللفظية	0.702
السلوكيات النمطية الحركية	0.781	السلوكيات النمطية الحركية	0.801
السلوكيات النمطية الانفعالية	0.981	السلوكيات النمطية الانفعالية	0.938
السلوكيات النمطية الروتينية	0.894	السلوكيات النمطية الروتينية	0.916
الجذر الكامن	3.65	الجذر الكامن	3.63
التباين الكلي	%73.08	التباين الكلي	%72.09

تدل نتائج التحليل العاملي على استخراج عامل عام واحد من أبعاد السلوكيات النمطية الشدة، حيث بلغ الجذر الكامن له (3،60) واستحوذ على نسبة تباين مرتفعة بلغت 73.08%، كما استخرج عام واحد من أبعاد سلوكيات التكرار بلغ الجذر الكامن له (3.63) واستحوذ على نسبه تباين مرتفعة بلغت 59.72 % وهي معاملات ثبات تدل على صدق البناء العاملي لأبعاد المقياس -**صدق المحك الخارجي** استخدم الباحث طريقة صدق المحك الخارجي من خلال حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس ببعد السلوكيات النمطية بمقياس جيليام على عينة استطلاعية قدرها (50) من الأطفال الذاتوين من الجنسين، وقد بلغ معامل الارتباط بين مقياس الشدة وبعد السلوك النمطي بمقياس جيليام (0.732)، وبلغ الارتباط بين مقياس التكرار وبعد السلوك النمطي بمقياس جيليام (0.704)، وبلغ الارتباط بين المقياس الكلى للسلوك النمطي وبعد السلوك النمطي بمقياس جيليام (0.712) رهى قيم مرتفعة ودالة على صدق المحك التلازمي الخارجي لمقياس السلوك النمطي. **-حساب الثبات:** تم حساب ثبات مقياس السلوك النمطي (الشدة، التكرار) باستخدام كل من طريقتي كرونباخ ألفا.

الجدول (03): معاملات ثبات مقياس السلوك النمطي.

أبعاد الشدة	كرومباخ ألفا	التجزئة النصفية	أبعاد التكرار	كرومباخ ألفا	التجزئة النصفية
المقياس الكلي للشدة	0.947	0.898	المقياس الكلي للتكرار	0.949	0.916
السلوكيات النمطية الحسية	0.769	0.801	السلوكيات النمطية الحسية	0.792	0.825
السلوكيات النمطية اللفظية	0.785	0.843	السلوكيات النمطية اللفظية	0.647	0.685
السلوكيات النمطية الحركية	0.622	0.665	السلوكيات النمطية الحركية	0.780	0.814
السلوكيات النمطية الانفعالية	0.857	0.873	السلوكيات النمطية الانفعالية	0.841	0.861
السلوكيات النمطية الروتينية	0.829	0.819	السلوكيات النمطية الروتينية	0.585	0.826

تشير نتائج الجدول إلى أن معامل ثبات مقياس الشدة الكلى قد بلغ (0.947) بمعامل كرونباخ ألفا، وبلغ (0.797) التجزئة النصفية، بينما بلغ معامل التكرار الكلى (0.949) بمعامل كرويتاخ ألفا، وبلغ (0.916) بالتجزئة النصفية، وتراوحت قيم الثبات للأبعاد الفرعية بين (0.622-0.858) بمعامل ألفا، وبلغ (0.686 0.861) بالتجزئة النصفية، وهي معاملات ثبات مرتفعة تدل على توفر الثبات والاستقرار بمقياس السلوك النمطي (الشدة، والتكرار).

-**الصورة النهاية للمقياس:** المقباس في شكله النهائي يتكون من 58 عبارة تقيس السلوكيات النمطية لدى الأطفال الداتويين موزعين على خمسة أبعاد ويتم قياس السلوك النمطي فيها وبصورة كليه، يتم اختيار إجابة واحدة لكل فقرة من ضمن ثلاثة بدائل للتعبير عن كل من درجة شدة

السلوك أو قوته وهي كالتالي بالنسبة لبعد الشدة وهي شديد (3) متوسط (2)، خفيف (1) والدرجة الثانية درجة التكرار التي تشير إلى عدد مرات ظهور السلوك النمطي لدي الطفل، من بين البدائل غالبا (3) – أحيانا (2) – نادراً (1). وتشير الدرجة المرتفعة على الدرجة الكلية للشدة أو التكرار أو على كل بعد من أبعاد السلوك النمطي على المقياس أن الطفل يعاني من سلوكيات نمطية شديدة من حيث الشدة ودائمة من حيث التكرار، والدرجة المنخفضة على المقياس تشير إلى أن الطفل يعاني من سلوكيات نمطية خفيفة من حيث الشدة أو نادرة من حيث التكرار وتستخرج من المقياس الدرجات التالية: الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجتي الشدة والتكرار للمقياس وتتراوح الدرجة عليها بين (116 إلى 348) الدرجة الكلية لشدة السلوك النمطي وهي مجموع درجات الإجابة على فترات الشدة بالمقياس وتتراوح الدرجة عليه بين (58 إلى 174) الدرجة الكلية لتكرار السلوك النمطي وهي مجموع درجات الإجابة على فقرات التكرار بالمقياس وتتراوح الدرجة عليه بين (58 إلى 174) الدرجات الفرعية لأبعاد شدة السلوك النمطي: وهي درجات الأبعاد الخمس الفرعية لشدة السلوك. الدرجات الفرعية لأبعاد تكرار السلوك النمطي: وهي درجات الأبعاد الخمس الفرعية لتكرار السلوك.

تطبيق المقياس: يتم تطبيق المقياس على القائمين على رعاية أو تأهيل الذاتويين مثل (الأخصائيين – المعلمين، أولياء الأمور). عينة التقنين ومعايير المقياس: استخرجت المتوسطات الحسابية ومعايير المقياس من خلال تطبيقه على عينة من الأطفال والمراهقين الذاتويين من الجنسين بلغ مجموعها (100) في مراكز كرامة الرعاية والتأهيل بمحافظتي القاهرة والإسكندرية، ومن شخصت حالاتهم بالتوحد طبقا للمحكات التشخيصية والمقاييس المعتمدة لقياس التوحد. واستخرج معدا المقياس كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مقياس الشدة والتكرار والمقياس الكلى والأبعاد الفرعية للسلوك النمطي، كما يعرضها لها الجدول التالي:

الجدول (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وأبعاد مقياس السلوك النمطي للذواتوين.

المقياس الكلي للسلوك النمطي			المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
ابعاد الشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	237.13		37.668	
			ابعاد التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
المقياس الكلي للشدة	118.90	18.59	المقياس الكلي للتكرار	118.23	19.276	
السلوكيات النمطية الحسية	23.69	4.52	السلوكيات النمطية الحسية	24.09	4.355	
السلوكيات النمطية اللفظية	18.02	3.27	السلوكيات النمطية اللفظية	18.09	3.46	
السلوكيات النمطية الحركية	15.77	3.08	السلوكيات النمطية الحركية	15.46	3.462	
السلوكيات النمطية الانفعالية	26.11	4.68	السلوكيات النمطية الانفعالية	26.11	4.947	
السلوكيات النمطية الروتينية	35.31	5.89	السلوكيات النمطية الروتينية	34.48	6.400	

5– إعادة تطبيق الاختبار من قبل الباحثة

5–1– صدق الاتساق الداخلي

جدول (05) درجة كل بند بالبعد الذي تنتمي إليه الشدة والتكرار

درجة الكلية للمقياس	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.75	0.01	0.74	0.01
2	0.66	0.01	0.58	0.01
3	0.86	0.01	0.77	0.01
4	0.78	0.01	0.60	0.01
5	0.93	0.01	0.79	0.01
6	0.91	0.01	0.83	0.01
7	0.84	0.01	0.81	0.01
8	0.63	0.01	0.61	0.01

9	0.93	0.01	0.69	0.01
10	0.78	0.01	0.74	0.01
11	0.72	0.01	0.58	0.01
12	0.83	0.01	0.77	0.01

-نلاحظ أن كل الأبعاد منضبطة بدرجة كلية للبعد الذي ينتمي إليه وكلها دالة عند 0.01

جدول (06): درجة كل بند بالبعد الذي تنتمي إليه الشدة والتكرار

درجة الكلية للمقياس	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
13	0.75	0.01	0.73	0.01
14	0.66	0.01	0.47	0.01
15	0.78	0.01	0.84	0.01
16	0.89	0.01	0.90	0.01
17	0.82	0.01	0.90	0.01
18	0.80	0.01	0.91	0.01
19	0.94	0.01	0.90	0.01

-نلاحظ أن كل الأبعاد منضبطة بدرجة كلية للبعد الذي ينتمي إليه وكلها دالة عند 0.01

جدول (07): درجة كل بند بالبعد الذي تنتمي إليه الشدة والتكرار

درجة الكلية للمقياس	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
20	0.81	0.01	0.87	0.01
21	0.33	0.05	0.78	0.01
22	0.87	0.01	0.84	0.01
23	0.94	0.01	0.94	0.01
24	0.89	0.01	0.92	0.01
25	0.77	0.01	0.76	0.01
26	0.91	0.01	0.96	0.01
27	0.94	0.01	0.90	0.01
28	082	0.01	0.78	0.01

-نلاحظ أن كل الأبعاد منضبطة بدرجة كلية للبعد الذي ينتمي إليه وكلها دالة عند 0.01

جدول (08): درجة كل بند بالبعد الذي تنتمي إليه الشدة

درجة الكلية للمقياس	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
29	0.69	0.01	0.92	0.01
30	0.49	0.01	0.76	0.01
31	0.72	0.01	0.80	0.01
32	0.94	0.01	0.93	0.01
33	0.94	0.01	0.88	0.01
34	0.60	0.01	0.79	0.01
35	0.85	0.01	0.90	0.01
36	0.94	0.01	0.87	0.01

37	0.87	0.01	0.88	0.01
38	0.94	0.01	0.95	0.01
39	0.71	0.01	0.74	0.01
40	0.93	0.01	0.90	0.01
41	0.94	0.01	0.94	0.01

-نلاحظ أن كل الأبعاد منضبطة بدرجة كلية للبعد الذي ينتمي إليه وكلها دالة عند 0.01

جدول (09): درجة كل بند بالبعد الذي تنتمي إليه الشدة

درجة الكلية للمقياس	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
42	0.67	0.01	0.90	0.01
43	0.46	0.01	0.73	0.01
44	0.65	0.01	0.87.	0.01
45	0.92	0.01	0.92	0.01
46	0.93	0.01	0.91	0.01
47	0.66	0.01	0.83	0.01
48	0.87	0.01	0.89	0.01
49	0.90	0.01	0.90	0.01
50	0.80	0.01	0.83	0.01
51	0.94	0.01	0.96	0.01
52	0.75	0.01	0.79	0.01
53	0.89	0.01	0.75	0.01
54	0.94	0.01	0.91	0.01
55	0.66	0.01	0.89	0.01
56	0.71	0.01	0.89	0.01
57	0.82	0.01	0.97	0.01
58	0.52	0.01	0.71	0.01

-نلاحظ أن كل الأبعاد منضبطة بدرجة كلية للبعد الذي ينتمي إليه وكلها دالة عند 0.01

جدول (10): قيمة الثبات

	مستوى الشدة	مستوى التكرار
الفاكرونباخ	0.89	0.90

5- أساليب المعالجة الاحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، اعتمدنا على مجموعة من اساليب احصائية وصفية لمقياس السلوكيات النمطية لأطفال التوحد واستخدمت الاساليب الآتية (التكرارات، النسب المئوية للمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء) لمعرفة مستوى شدة وتكرار السلوك لدى عينة الدراسة.

III- النتائج ومناقشتها

1- شدة السلوك النمطي:

مما لا شك فيه أنّ الدرجة الخام التي يحصل عليها المفحوص من أدائه على أي اختبار من الاختبارات النفسية أو التحصيلية لا معنى لها وحدها، حيث لا نستطيع من خلال هذه الدرجة أن نعرف درجة امتلاك الفرد لصفة أو خاصية معينة، وبالتالي يصبح تطبيق المقياس على الفرد لا فائدة منه، لذلك كان لابد من إيجاد الطريقة التي تفسر لنا هذه الدرجة وكان ذلك عن طريق نسبة الدرجة الخام إلى مستوى معين أو إلى مجموعة العلامات التي تنتمي إليها، وتسمى معيارا، حيث نلجأ إلى تحويل الدرجة الخام إلى درجة أخرى نستطيع من خلالها مقارنة درجة المفحوص بغيره من المجموعة التي طبق عليها الاختبار، فيصبح لدينا إطار أو مجموعة أخرى نستطيع من خلالها مقارنة الدرجة بغيرها من الدرجات (الغريب، 1996).

وقد اختيرت طريقة المعايرة إلى سلالم انحرافية معيرة Echelles en ecart-Réduit، نظرا لأنها الأسهل والأنسب للمجتمعات ذات التوزيع المعتدل، وقد تم التأكد من أنّ توزيع المجتمع اعتدالي، من خلال الجدول الموالي

الجدول (11): معامل الالتواء لمجتمع الدراسة.

الوسيط	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
107.76	117	36.35	1.73

بما أن معامل الالتواء = 1.73 فإنه يمكن القول أنّ توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، حيث تمتد قيمة الالتواء من (-3إلى+3)، وكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على اعتدالية التوزيع. وعليه فإن قيمة معامل الالتواء (1.73) مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة اعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي.

ولكي نستخرج سلم من خمسة فئات انحرافية معيرة Echelle en écart -réduit de 5classes يجب **أولا ايجاد حدود الفئات** كما يلي:

هناك أربعة حدود في هذا السلم، بمسافة1/2 من الانحراف المعياري عن المتوسط، وهي:3/2 1/2 -1/2 -3/2

حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة × الانحراف المعياري

الحد الأول = 117+ (-3/2) × 36.35 = 122.23

الحد الثاني = 117+ (-1/2) × 36.35= 158.58

الحد الثالث = 117+ (1/2) × 36.35= 194.93

الحد الرابع = 117+ (3/2) × 36.35= 231.28

وأخيرا تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتوات داخل هذه الفئات بواسطة الجدول التالي (مع الرجوع إلى الجدول رقم (10))

جدول (12): سلم من 5 فئات انحرافية معيارية

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتوات داخل الفئات	≥ 62	98 – 63	135 – 99	171 – 136	174 – 172
الدرجات حدود الفئات	62.47	98.82	135.17	171.52	174
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

يتضح من الجدول رقم (12) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكننا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 62.47 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 62، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن درجة شدة السلوك النمطي لديه ضعيفة جدا. أما الفئة الثانية ذات الحدود من (62.47إلى98.82)، تحتوي على الدرجات من(63إلى98)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن درجة شدة السلوك النمطي لديه ضعيفة. وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (98.82 إلى 135.17)، فهي تحتوي على الدرجات من(99 إلى 135)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن درجة شدة السلوك النمطي لديه متوسطة. وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (135.17 إلى 171.52)، تحتوي على الدرجات من(136 إلى 171)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن درجة شدة السلوك النمطي لديه عالية. وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (171.52 إلى 174)، تحتوي على الدرجات من(172 إلى 174)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن شدة السلوك النمطي لديه عالية جدا.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول أنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على عينة الدراسة.

2- تكرار السلوك النمطي:

الجدول (13): معامل الالتواء لمجتمع الدراسة.

الوسيط	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
106.56	114	38.40	1.73

بما أن معامل الالتواء = 1.73 فإنه يمكن القول أنّ توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، حيث تمتد قيمة الالتواء من (-3 إلى + 3) وكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على اعتدالية التوزيع. وعليه فإن قيمة معامل الالتواء (1.73) مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة اعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي.

ولكي نستخرج سلم من خمسة فئات انحرافية معيرة Echelle en écart -réduit de 5classes يجب **أولا ايجاد حدود الفئات** كما يلي:

هناك أربعة حدود في هذا السلم، بمسافة1/2 من الانحراف المعياري عن المتوسط، وهي:3/2 1/2 -1/2 -3/2

- حساب حدود الفئات:

الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة × الانحراف المعياري

الحد الأول = 114+ (-3/2) × 38.4= 56.4

الحد الثاني = 114+ (-1/2) × 38.4= 94.8

الحد الثالث = 114+ (1/2) × 38.4= 133.2

الحد الرابع = 114+ (3/2) × 38.4= 171.6

وأخيرا تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتوات داخل هذه الفئات بواسطة الجدول التالي(مع الرجوع إلى الجدول رقم ((10)

جدول (14): سلم من 5 فئات انحرافية معيارية

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتوات داخل الفئات	≥ 56	94 – 57	133 – 95	171 – 134	174 – 172
الدرجات حدود الفئات	56.4	94.8	133.2	171.6	174
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

يتضح من الجدول رقم (14) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكننا من نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 56.4 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 56، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن درجة تكرار السلوك النمطي لديه ضعيفة جدا. أما الفئة الثانية ذات الحدود من (56.4 إلى 94.8)، تحتوي على الدرجات من (57إلى 94)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن درجة تكرار السلوك النمطي لديه ضعيفة. وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (94.8 إلى 133.2)، فهي تحتوي على الدرجات من (95إلى133)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن درجة تكرار السلوك النمطي لديه متوسطة. وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (133.2 إلى 171.6)، تحتوي على الدرجات من (134 إلى 171)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن درجة تكرار السلوك النمطي لديه عالية. وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (171.6 إلى 174)، تحتوي على الدرجات من (172 إلى 174)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن تكرار السلوك النمطي لديه عالية جدا.

إذا من خلال ما سبق يمكننا القول أنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على عينة الدراسة.

3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

3-1- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الاول على: ما مستوى شدة السلوك النمطي لدى عينة الدراسة؟ وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة بمقياس شدة السلوك النمطي ولقد تحصلنا على البيانات التالية:

جدول (15): توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير شدة السلوك النمطي.

المستوى / المتغير	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
شدة السلوك النمطي	18	46	10	26	11	28

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ ذوو مستوى شدة السلوك النمطي الضعيفة يقدر بـ 18طفلا وطفلة وبنسبة 46%، وعدد التلاميذ ذوو المستوى المتوسط 10طفلا وطفلة بنسبة 26%، أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد التلاميذ ذوو شدة السلوك النمطي العالية يقدر بـ 11طفلا وطفلة أي بنسبة 28%.

بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الأول، يمكننا الاجابة عن التساؤل الأول كما يلي: مستوى شدة السلوك النمطي لدى عينة الدراسة ضعيف.

3-2 عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الأول على: مامستوى تكرار السلوك النمطي لدى عينة الدراسة؟ وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة بمقياس تكرار السلوك النمطي ولقد، تحصلنا على البيانات التالية:

جدول (16): توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير تكرار السلوك النمطي.

المستوى / المتغير	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
شدة السلوك النمطي	13	33	15	38	11	28

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ ذوو مستوى تكرار السلوك النمطي الضعيفة يقدر بـ 13طفلا وطفلة وبنسبة 33%، وعدد التلاميذ ذوو المستوى المتوسط 15طفلا وطفلة بنسبة 38%، أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد التلاميذ ذوو شدة السلوك النمطي العالية يقدر بـ 11طفلا وطفلة أي بنسبة 28%.

بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الأول، يمكننا الإجابة عن التساؤل الأول كما يلي: مستوى تكرار السلوك النمطي لدى عينة الدراسة متوسط.

تعليق ختامي:

يتميز اضطراب طيف التوحد بخصائص معينة نتيجة الحضور النوعي في مجالين هما التواصل والتفاعل الاجتماعي والاهتمامات والنشاطات المتكررة والسلوكيات النمطية وتتضمن هذه السلوكيات حركات نمطية مختلفة، كما يعاني العديد منهم من عدم القدرة على تقديم الاستجابة الملائمة لأنواع المدخل الحسي ومشاكل على مستوى المعالجة الحسية مما ينتج عنه ظهور سلوكيات غير مقبولة مما يعيق مشاركتهم في التعلم وفي نشاطات الحياة اليومية.

قائمة المراجع

1- أخرس، ناصر مسعود، نائل مُحَمَّد وعبد الرحمان و مُحَمَّد أمين محمود (2013)، التربية الخاصة للأطفال ذوي اضطراب التوحد، الرياض: مكتبة الرشد.

2- أسامة، فاروق مصطفى وكمال الشرديني (2001)، التوحد (الأسباب والتشخيص والعلاج) الاردن، دار المسير للنشر والتوزيع.

3- جابر، عبد الحميد وعلاء الدين كفافي (1995)، معجم علم النفس والطب النفسي

4- حسام مُحَمَّد، أحمد علي (2014)، فعالية برنامج معرفي الكتروني قائم على توظيف الانتباه الانتقائي في تحسين استجابات التواصل لدى أطفال التوحد: دار الميرة للنشر والتوزيع.

5- حمدان، مُحَمَّد زياد (2001)،التوحد لدى الأطفال اضطرابه وتشخيصه وعلاجه، دار التربية الحديثة.

6- الزريقات، ابراهيم عبد الله فرج (2010)، المدخل الى اضطراب التوحد المفاهيم الأساسية ومفاهيم التدخل، عمان: دار الفكر

7- الشامي، وفاء علي (2004)، سيمات التوحد: تطورها وكيفية التعامل معها، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

8- الشربيني، السيد كمال ومصطفى أسامة فاروق (2010)، التوحد الأسباب والتشخيص والعلاج ، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

9- العزة، سعيد الحسني (2009)، التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، الأردن، دارالثقافة للنشر والتوزيع

10- القمش مصطفى النوري (2010)، اضطرابات التوحد والاسباب والتشخيص والعلاج، الأردن: دراسات علمية، دار المسير للنشر والتوزيع.

11- موسى بن عبد الله، بن موسى المشراني (2011)، فعالية برنامج ارشادي سلوكي مقترح لخفض السلوك النمطي لدى طلاب المعاقين بصريا في المرحلة الابتدائية، رسالة لنيل درجة الماجستير، المملكة العربية السعودية.